



Distr.
GENERAL

ICCD/CRIC(8)/3
22 July 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثامنة

بوينس آيرس، ٢٣-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)
استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من قبل الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية

استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من قبل الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية

مذكرة من الأمانة*

موجز

رجاء مؤتمر الأطراف في المقرر ٦/م/أ-٨ من الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر وكبير الموظفين التنفيذيين في مرفق البيئة العالمية/رئيس المرفق بوصفه آلية مالية من آليات الاتفاقية أن يقدم إلى الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف تقريراً عن تنفيذ التعاون مع مرفق البيئة العالمية. وسلّم مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م/أ-٨، بأن تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٠) يقتضي حشد الموارد المالية الكافية التي يمكن التنبؤ بها والملائمة التوقيت على الصعيدين الوطني والدولي على السواء، من أجل تنفيذها تنفيذاً فعالاً ويدعو مرفق البيئة العالمية، في هذا السياق، إلى النظر في تبسيط إجراءات التمويل المتبعة لديه من أجل تسهيل حصول البلدان النامية على التمويل المقدم من المرفق، وإبلاغ مؤتمر الأطراف بالتقدم المحرز في هذا الصدد. ومنذ اعتماد هذين المقررين، سُجل تقدم في التعاون بين عمليتي وأمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية على نحو ما يرد في هذه المذكرة وفي إضافتها، الوثيقة ICCD/CRIC(8)/3/Add.1، التي تتضمن تقرير مرفق البيئة العالمية عن استراتيجيات وبرامج ومشاريع لتمويل التكاليف الإضافية المتفق عليها للأنشطة ذات الصلة بالتصحّر. وتُقدّم هذه التقارير وفقاً للطلب الوارد في المقررين المذكورين وتتسق مع مذكرة التفاهم القائمة المبرمة بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية.

* تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب الحاجة إلى الحصول على معلومات من البلدان الأطراف خلال الاجتماعات الإقليمية التحضيرية للدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف واجتماعات هيئتها الفرعية التي التأمّت في فترة حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠٠٩.

أولاً - معلومات أساسية

- ١- تتمثل ولاية لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في النظر في التقارير المتعلقة بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، بغية وضع مشاريع مقررات، عند الضرورة، لكي يوليها مؤتمر الأطراف مزيداً من النظر، ويعتمدها حسب الاقتضاء.
- ٢- وقرر مؤتمر الأطراف في المقرر ٦/م أ-٦ قبول مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وأعرب مؤتمر الأطراف، في المقرر ٦/م أ-٧ عن تقديره لمجلس مرفق البيئة العالمية لمواصلة دعمه لتنفيذ الاتفاقية وتركيزه على تعزيز سياسات ومبادرات الإدارة المستدامة للأراضي. وقرر مؤتمر الأطراف كذلك أن يعتمد مذكرة تفاهم ويرمها مع مجلس مرفق البيئة العالمية، ودعا أمانتي مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر إلى اتخاذ ترتيبات مناسبة لتنفيذ المذكرة.
- ٣- وفي المقرر ٦/م أ-٨، أبدى مؤتمر الأطراف قلقه بشأن تخصيص الأموال لمكافحة تردي الأراضي في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، ودعا مرفق البيئة العالمية إلى وضع استراتيجية مجالات العمل الرئيسية فيما يتعلق بتردي الأراضي موضع التنفيذ الفعال والسريع من أجل العملية الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، وحث البلدان الأطراف المتقدمة على - ودعا مجلس مرفق البيئة العالمية إلى - القيام في العملية الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، بتوفير موارد مالية وافية وفي الوقت المطلوب وعلى نحو يمكن التنبؤ به، من أجل مجال التركيز الرئيسي المتعلق بتردي الأراضي. وسوف يشمل ذلك موارد مالية جديدة وإضافة.
- ٤- وسلّم مؤتمر الأطراف بأن وضع الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) موضع التنفيذ يتطلب حشد موارد مالية وافية ويمكن التنبؤ بها وتُتاح في الوقت المطلوب، على الصعيدين الوطني والدولي من أجل وضعها موضع التنفيذ الفعال. وفي هذا السياق، دعا مرفق البيئة العالمية إلى النظر في تبسيط إجراءاته التمويلية تيسيراً لإمكانية حصول البلدان النامية على موارد المرفق المالية. وفي المقرر نفسه، صيغت إرشادات أخرى لمؤتمر الأطراف، وطُلب إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر وكبير الموظفين التنفيذيين في مرفق البيئة العالمية/رئيس المرفق أن يقدم إلى الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر.

ثانياً - تنفيذ المقرر ٦/م أ-٨

ألف - النظر في التعاون بين عمليتي وأمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية

١- النظر في التعاون مع مجلس مرفق البيئة العالمية

- ٥- منذ اعتماد المقرر ٦/م أ-٨، عقد مجلس مرفق البيئة العالمية أربعة اجتماعات في واشنطن العاصمة.

الاجتماع المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

- ٦- انعقد في واشنطن العاصمة الاجتماع الأول لمجلس مرفق البيئة العالمية بعد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، وذلك في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ورحب أعضاء المجلس بالأمين التنفيذي الجديد

للاتفاقية الذي استلم منصبه في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ونظر المجلس في تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثامنة فيما يتعلق بالتعاون بين العمليتين، وعلى النحو المنصوص عليه في المقررين ٣م/أ-٨ و ٦م/أ-٨.

٧- ولخص الأمين التنفيذي نتائج الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف. وركز بشكل خاص على دور مرفق البيئة العالمية في تنفيذ الاستراتيجية التي اعتمدت في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف. وشدد بصورة خاصة على توافق الأهداف الاستراتيجية الأربعة للاستراتيجية وأهداف مرفق البيئة العالمية، ولفت انتباه المجلس إلى ضرورة إبراز مدى أهمية مكافحة تدهور الأراضي/التصحّر وأهمية التدابير المتكاملة للمياه والمحافظة على التربة بالنسبة لمهمّة كفاءة الاستمرار في تقديم خدمات النظام الإيكولوجي، وحماية التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ.

٨- وأعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم لتنفيذ الاستراتيجية، ودعوا إلى تعاون قوي بين رئيس أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ورئيس أمانة مرفق البيئة العالمية في هذا الصدد.

الاجتماع المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٨

٩- اجتمع مجلس مرفق البيئة العالمية في واشنطن العاصمة، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. ورغم أنه لم يكن لدى المجلس أي بند محدد يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على جدول أعماله، تناول أعضاؤه مسألة تدهور الأراضي باستخدام تقرير مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية عن تقرير التقييم السنوي للمحافظة القطرية. وذكر التقرير أن مجالين من مجالات مرفق البيئة العالمية كانا غائبين حتى الآن في المنطقة الأفريقية، يتيحان فرصاً لتحسين الروابط وهما: التكيف مع تغير المناخ وتدهور الأراضي. وشدد التقرير على أهمية هذه القضايا، التي تحتل مركز الطليعة في أولويات القارة.

١٠- وحدد تقرير مرفق البيئة العالمية الصلة بأنها "إمكانية توفير الحوافز المحلية لتعزيز تقديم واستدامة المنافع البيئية العالمية". وأسفرت المناقشة التي تلت عن اتخاذ المجلس لقرار يطلب إلى الأمانة "مواصلة تعزيز مفهوم النهج المتكاملة للمجالات المتعددة المحاور، بما في ذلك المسائل العابرة للحدود، وبخاصة التكيف مع تغير المناخ وتدهور الأراضي، من أجل ضمان تحقيق أقصى قدر من المنافع البيئية العالمية".

الاجتماع المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

١١- اجتمع مجلس مرفق البيئة العالمية في واشنطن العاصمة في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وتزامن الاجتماع مع الدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، التي انعقدت في اسطنبول، تركيا في الفترة من ٣ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وتناول أعضاء المجلس تدهور الأراضي في إطار بند جدول الأعمال الخاص بالعلاقات مع الاتفاقيات ومع المؤسسات الدولية الأخرى. واعتمد المجلس عدداً من المشاريع تتصل بتدهور الأراضي تقوم على أساس مستقل أو تغطي مجالات متعددة المحاور.

الاجتماع المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٩

١٢- اجتمع مجلس مرفق البيئة العالمية في واشنطن العاصمة، في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وبما أن الاجتماع عُقد بعد الدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وبعد الدورة الأولى الاستثنائية للجنة العلم والتكنولوجيا، تطرق الأمين التنفيذي إلى نتائج هاتين الدورتين في خطاب ألقاه أمام المجلس. علاوة على ذلك، وبما أن المشاورة الثانية بشأن عملية التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية ستعقد فور انتهاء اجتماع المجلس، اغتتم الأمين التنفيذي هذه الفرصة للدعوة إلى تخصيص المزيد من الموارد لمجال التركيز الرئيسي المتعلق بتدهور الأراضي.

١٣- وفي هذا الصدد، فإن فحوى الرسالة الرئيسية التي أراد الأمين التنفيذي إيصالها إلى المجلس هو أن تنفيذ الاستراتيجية يكتسي أهمية كبرى في تحقيق أقصى قدر ممكن من الاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي. وأضاف أن هذا يمثل إحدى السبل الفعالة لمعالجة التحديات العالمية، مثل التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، وفقد التنوع البيولوجي، وأزمة الغذاء، والقضاء على الفقر، وتجنب إزالة الأحراج، وندرة المياه، والطاقة المتجددة، والهجرة القسرية. وخلص إلى أن جدول أعمال الأراضي يجب أن يغطي بالاهتمام الواجب أثناء العملية المقبلة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، وأن تدهور الأراضي ينبغي أن يظل مجال تركيز رئيسياً ومحدداً بوضوح عندما يتعلق الأمر بتوزيع الموارد.

٢- تأملات الدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
والدورة الاستثنائية الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا

١٤- ركزت الدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الاستثنائية الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا بشكل خاص على القضايا المتعلقة بالاستراتيجية وبنظمتها الخاصة برصد وتقييم الإدارة القائمة على النتائج. كما ناقشت بالتفصيل خطط عمل فترة السنوات الأربع وبرامج عمل فترة السنتين الخاصة بلجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ولجنة العلم والتكنولوجيا، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والآلية العالمية، علاوة على برنامج العمل المشترك بين الآلية العالمية وأمانة الاتفاقية. وكرست الأيام الأخيرة، من الاجتماع للمبادئ التوجيهية للإبلاغ الخاصة بمختلف مجموعات أصحاب المصلحة بما في ذلك الأطراف والمنظمات الدولية ومرفق البيئة العالمية.

١٥- وفيما يتعلق بمرفق البيئة العالمية، كانت هناك ثلاث قضايا رئيسية ذات صلة هي: الإبلاغ، والرصد من خلال نهج جديد قائم على مؤشرات، ووضع المؤشرات.

١٦- وتقوم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حالياً بصياغة عناصر المبادئ التوجيهية للإبلاغ، مثل قائمة موحدة بمؤشرات الأداء، والأساس المنطقي لتجميع ونشر أفضل الممارسات والمعلومات ذات الصلة بقياس تدفقات الاستثمار. وسوف تصدر المبادئ التوجيهية للإبلاغ حالما تتخذ الأطراف قراراً بشأن هذه العناصر. وسوف تشمل هذه المبادئ الاحتياجات اللازمة لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بتقريره إلى مؤتمر الأطراف - وفقاً لمذكرة التفاهم المبرمة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية، واستناداً إلى مؤشرات تقييم الأثر والأداء في الاستراتيجية - التي ستعتمد في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف.

١٧- وطلب إلى مرفق البيئة العالمية أن يعزز دعمه لرصد تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر من خلال نهج إبلاغ جديد قائم على مؤشرات. وأتفق على استخدام عملية الاستراتيجية والمسعى المتعلق بالإدارة القائمة على النتائج في وضع نهج للتقارير الوطنية من شأنه أن يربط الاستراتيجية ببرامج العمل الوطنية والتقارير الوطنية ذات الصلة.

١٨- وأعرب عن الاهتمام المتواصل بالتعاون الوثيق بين مرفق البيئة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على وضع مؤشرات الأداء فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية وبالمشاريع والبرامج التي تتناول تدهور الأراضي.

٣- المشاورات بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية

١٩- خلال الفترة قيد النظر، كان الأمين التنفيذي للاتفاقية وكبير الموظفين التنفيذيين/رئيس مرفق البيئة العالمية على اتصال عدة مرات. وجرت المشاورات أيضاً على مستوى العمل.

٢٠- وزار الأمين التنفيذي مرتين أمانة مرفق البيئة العالمية كما حضر كبير الموظفين التنفيذيين الحوار الرفيع المستوى بشأن السياسات الذي عقد في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨ في بون، بألمانيا. وكان موضوع الحوار هو "التكيف مع التحديات العالمية الراهنة في سياق استراتيجية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر". ودعا المشاركون مرفق البيئة العالمية إلى تبسيط إجراءاته والاستجابة تحديداً للاستراتيجية من خلال تمويل قوي للمشاريع الرامية إلى مكافحة تدهور الأراضي.

٢١- وعلى الصعيد العملي، شاركت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر مشاركة نشطة في وضع مشروع الاستراتيجية الجديدة لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بمجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي بوصف هذا المشروع جزءاً من نشاط الفريق الاستشاري التقني لمرفق البيئة العالمية، وفرقة العمل المعنية بتدهور الأراضي. وتهدف المساهمات المقدمة من الأمانة إلى تسليط الضوء على الاستراتيجية وعلى إدارتها القائمة على النتائج ونهجها القائم على مؤشرات لإتاحة ترابط أفضل بين عمليتي مرفق البيئة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن شأن ذلك، بالتالي، ضمان نقاط دخول موضوعية لتعبئة الموارد المالية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتنفيذ الاستراتيجية، وبالتالي تنفيذ الاتفاقية.

٢٢- ونجح التعاون أيضاً في إيجاد تفاهم مشترك حول كيفية توفير بناء القدرات لأطراف الاتفاقية ضمن إطار أطول أجلاً لدعم رصد الاستراتيجية. ولهذا الغرض، قدم كبير الموظفين التنفيذيين لمرفق البيئة العالمية استمارة تعريف للمشاريع وأقرها، الأمر الذي سيمكن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية من توسيع بناء القدرات للأطراف المتأثرة في عام ٢٠١٠.

٢٣- وبالتزامن مع عملية إعادة تنظيم أمانة الاتفاقية والخدمات ذات الصلة المقدمة إلى أطرافها، تتوخى الدورة العملية الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية إجراء استعراض يضطلع به فريق تقييم مستقل للمسائل المؤسسية والموضوعية ذات الصلة بمرفق البيئة العالمية وأمانتها. وقدمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تعليقات وأسهمت في هذا التقييم المناسب من حيث التوقيت، من خلال التشديد على ضرورة أن يصبح مرفق البيئة العالمية أكثر ارتباطاً بعملية الاتفاقية، وأن يوجه دعمه لتنفيذ الاتفاقية من خلال إطار للتوزيع العادل للموارد في سياق إدارة قائمة على النتائج يكمل الاتفاقية ويضمن التأزر، إلى أقصى حد ممكن، مع إطار الاتفاقية. وفي المشاورات ذات الصلة بالعملية الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، شدد بعض أعضاء مرفق البيئة العالمية على أهمية تخصيص موارد كبيرة لمكافحة تدهور الأراضي.

باء- نظر العمليات الحكومية الدولية الأخرى: الدورتان السادسة
عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة والدورتان
الثانية والستون والثالثة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة

١- تأملات لجنة التنمية المستدامة

٢٤- استعرضت الدورتان السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة والاجتماعات التحضيرية لهما جميع القضايا الجوهرية في الاتفاقية، واعتمدت خيارات سياساتية لمعالجتها. وكان دور مرفق البيئة العالمية بوصفه آلية مالية للاتفاقية موضوع مناقشة مستفيضة، وهو أمر مفهوم.

٢٥- وبينما كان مرفق البيئة العالمية يستعد لمباشرة العملية الخامسة لتجديد موارده، دعت الدورة إلى حشد موارد مالية وافية ويمكن التنبؤ بها وتُتاح في الوقت المطلوب لتنفيذ الاستراتيجية وفقاً للمادة ٢٠ من الاتفاقية. وعلاوة على ذلك، سوف تواصل لجنة التنمية المستدامة دعم العمل التوعوي والسياساتي لأمانة الاتفاقية. كما شجعت الدول المتقدمة ودعت مجلس مرفق البيئة العالمية إلى حشد موارد مالية وافية ويمكن التنبؤ بها وتُتاح في الوقت المطلوب، بما في ذلك موارد مالية جديدة وإضافية لمجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي.

٢- نظر الجمعية العامة

٢٦- تقوم الجمعية العامة برصد تنفيذ الاتفاقية من خلال تقرير سنوي يعده الأمين العام. ومنذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، كان دور مرفق البيئة العالمية في دعم الاتفاقية محط اهتمام دائم من قبل الجمعية العامة، خاصة منذ أن أقر المرفق مجال تركيزاً جديداً يتعلق بتدهور الأراضي وأصبح آلية مالية للاتفاقية.

٢٧- وشددت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٣/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، على ضرورة أن يواصل مرفق البيئة العالمية تخصيص ما يكفي من الموارد المالية لمجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي؛ وكررت الجمعية العامة في القرار ٢١٨/٦٣ طلبها إلى الحكومات أن تقوم، عند الاقتضاء، وبالتعاون مع المنظمات المتعددة الأطراف المعنية، بما فيها الوكالات التنفيذية لمرفق البيئة العالمية، بإدراج التصحر وتدهور الأرض في خططها واستراتيجياتها الخاصة بالتنمية المستدامة. كما دعت الجهات المانحة لمرفق البيئة العالمية إلى تأمين الموارد الكافية للمرفق خلال فترة تجديد الموارد المقبلة لتمكينه من تخصيص موارد كافية ومناسبة لمجالات تركيزه الستة، ولا سيما مجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي.

ثالثاً - توصيات

٢٨- لعل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية تود أن توصي، في دورتها الثامنة، مؤتمر الأطراف باتخاذ سلسلة إجراءات تهدف إلى تعزيز التعاون بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية، وتأخذ في الاعتبار نتائج المداولات التي جرت في العامين الماضيين، وتبني على نتائج دورتي لجنة التنمية المستدامة السادسة عشرة والسابعة عشرة.